الاضافة وقعتا معًا ولم تلحق الاخرة بعد ما كانت للاولى لازمة كما كانت في الف سلمى انما الحقت ثلاثة احرف ثالثها الميم لازمة ولكنهما زيادتان لحقتا معًا فحذفتا كما لحقتا جميعًا وكذلك ترخيم رجل يقال له مسلمون بحذف الواو والنون جميعا من قبل ان النون لم تلحق واوا ولا يا قد كانت لزمت قبل ذلك ولو كانت قد لزمت حتى تكون بمنزلة شيء من نفس الحرف ثم لحقتها زائدة لم تكن حرف الاعراب • وكذلك رجل اسمه مسلمان تحذف الالف والنون • واما رجل اسمه بنون فلا يطرح منه الا النون لانك لا تصير اسما على اقل من ثلاثة احرف ومن جعل ما بقي من الاسم بعد الحذف بمنزلة اسم يتصرف في الكلام لم تكن فيه زيادة قط قال يا بنى لانه ليس في الكلام اسم يتصرف اخره كاخر بنون

هذا باب يكون فيه الحرف الذى من نفس الاسم وما قبله بمنزلة زائد وقع وما قبله جميعًا

وذلك قولك في منصور يا منص اقبل وفي عمار يا عم اقبل وفي رجل اسمه شملال يا شمل اقبل وفي رجل اسمه عنتريس يا عنتر اقبل وذلك لانك حذفت الآخر كما حذفت الزائد وما قبله ساكن بمنزلة الحرف الذى كان قبل النون زائدا فهو زائد كما كان ما قبل النون زائدا ولم يكن لازما لما قبله من الحروف ثم لحقه ما بعده لان ما بعده ليس من الحروف التى تزاد فلما كانت حال الزيادة حال تلك الزيادة وحذفت الزيادة وما قبلها حذف هذا الذى من نفس الحرف يعني وما قبله

هذا باب تكون الزوائد فيه بمنزلة ما هو من نفس الحرف

وذلك قولك في فنور يا فنو اقبل وفي رجل اسمه هبيخ يا هبي اقبل لان هذه الواو التى في فنور والياء التى في هبيخ بمنزلة الواو التى في جدول والياء التى

في عثير

في عثير وانما الحقتا لتلحق ما كان على ثلاثة احرف ببنات الاربعة ولتصير بمنزلة حرف من نفس الحرف كفا جعفر في هذا الاسم ويدلك على انها بمنزلتها ان الالف التى تجيء لتلحق الثلاثة بالاربعة منونة كما ينون ما هو من نفس الحرف وذلك نحو معزى ومع ذلك ان الزوائد تلحقها كما تلحق ما ليس فيه زيادة نحو جلواخ وحرنبال وقد ولح كما تقول سرداح • وتقدم قبل هذه الزوائد الواو والياء زائدتين كما تقدم الحرف الذى من نفس الحرف في فدوكس وخفيدد وهي الواو التى في فنور الاولى والياء التى في هبيخ الاولى بمنزلة يا سميدع فصار فنود بمنزلة فدوكس وهبيخ بمنزلة سميدع وجدول بمنزلة جعفر فاجروا هذه الزوائد بمنزلة ما هو من نفس الحرف فكرهوا ان يحذفوها اذ لم يحذفوا ما شبهوها به وما جعلوها بمنزلته ولو حذفوا من سميدع حرفين لحذفوا من مهاجر حرفين فقالوا يا مها وهذا لا يكون لانه اخلال مفرط بما هو من نفس الحرف

هذا باب تكون الزوائد فيه ايضا بمنزلة ما هو من نفس الحرف

وذلك قولك في رجل اسمه حولايا او بردرايا يا بردراي اقبل ويا حولاي اقبل من قبل ان هذه الالف لو جيء بها للتانيث والزائدة التى قبلها لازمة لها يقعان معًا لكانت الياء ساكنة وما كانت حية لان الحرف الذى يجعل وما بعده زيادة ولحرة ساكن لا يتحرك ولو تحرك لصار بمنزلة حرف من نفس الحرف ولجاءتنا آخر ولكن هذه الالف بمنزلة الهاء التى في درحاية وفي عفاريه لان الهاء انما تلحق للتانيث والحرف الذى قبلها باين منها قد لزم ما قبله قبل ان تلحق وكذلك الالف التى تجيء للتانيث

Copyright © King Saud University